تقويم الطرائق التدريسية المستعملة عند مدرسي مادة التاريخ في المرحلة المتوسطة

م.م. نغم فلاح خماس

وزارة التربية / مركز البحوث والدراسات التربوية

الملخص:

يرمي هذا البحث الى تقويم الطرائق التدريسية المستعملة عند مدرسي مادة التاريخ في المرحلة المتوسطة. ولتحقيق هدف البحث اتبعت الباحثة منهج البحث الوصفي، وحددت مجتمع بحثها بمدرسي ومدرسات مادة التاريخ في المرحلة المتوسطة في المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة / الأولى . للعام الدراسي (٢٠١٦– ٢٠١٧). إذ يبلغ عددهم (٥٩٥) مدرسًا ومدرسة، واختيرت عينة البحث الأساسية ، بالأسلوب العشوائي من مجتمع البحث بلغت (٢٠٠) مدرس ومدرسة، بواقع (١٠٠) مدرس و(١٠٠) مدرسة. ثم أعدت الباحثة المعايير التقويمية اللازمة لطرائق التدريس والبالغ عددها (٥) معايير فقط (تحقيق الأهداف ، اختيار طريقة التدريس ، التنويع في طرائق التدريس، تنشيط المتعلمين، تنمية أنماط التفكير). وتكون المقياس بشكله النهائي من (٢٥) فقرة . وحددت أمام كل فقرة ثلاثة بدائل متدرجة، هي: (يمارس بصورة كبيرة ، يمارس بصورة متوسطة ، يمارس بصورة ضعيفة)، وتم التحقق من الصدق بمؤشر صدق المحتوى الظاهري .

واستعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية (الوسط المرجح و الوزن المئويً). ومن أجل اتمام الفائدة اعتماد أداة البحث التي تم تحديدها في هذا البحث والإفادة منها في تقويم الطرائق التدريسية المستعملة عند مدرسي مادة التاريخ في المرحلة المتوسطة ، وتزويد مدرسي مادة التاريخ في المرحلة المتوسطة بقائمة أداة البحث لتقويم الطرائق التدريسية التي تم تحديدها في هذا البحث بقصد الإفادة منها في تقويم أدائهم الذاتي.

الكلمات المفتاحية: التقويم، طرائق التدريس، التاريخ، المرحلة المتوسطة.

Evaluating the Teaching Methods used by teachers of History in the Intermediate stage

Ministry education

Center Research And Studies Education

M.M Nagham Falah Khamas

Abstract:

This research aims at evaluating the teaching methods used by teachers of history in the intermediate stage.

To achieve the objective of the research, the researcher followed the descriptive research method, and identified the research group of teachers and teachers of history in the intermediate stage in the General Directorate of Education Rusafa / first. For the academic year (2016-2017). (595) teachers and schools. The basic research sample was randomly selected from the research community, reaching (200) teachers and schools, (100) teachers and (100) schools. The researcher then prepared the necessary orthodontic standards for the teaching methods of (5) criteria only (achievement of objectives, choice of teaching method, diversification in teaching methods, stimulation of learners, development of thinking patterns). The scale shall be in its final form of (25) paragraphs. Each of these paragraphs has three gradual alternatives (highly practiced, moderately practiced, poorly exercised). , And the authenticity of the virtual content index was verified.

The researcher used the following statistical methods (weighted mean, percentage weight). In order to complete the benefit, the research tool identified in this research will be used to evaluate the teaching methods used by teachers of history in the intermediate stage and to provide the teachers of history in the intermediate stage with the list of the research tool to evaluate the teaching methods identified in this study for the purpose of benefiting from them In evaluating their own performance**.**

Key word: Evaluating, Teaching Methods, History, Intermediate stage.

الفصل الأول/ التعريف بالبحث:

مشكلة البحث:

نتيجة لثورة المعلومات أصبح التعليم في جميع دول العالم تحدياً ومسؤولية كبيرة، ولفت الانتباه إلى جودة التعليم ورفع مستواه، وإذا نظرنا إلى واقعنا التعليميً العربيً في مراحل مختلفة من التعليم يمكن أن يشخص أوجه القصور في بعض الجوانب، وبالنسبة للتطورات التعليمية، على النحو الموصى به من المؤتمر العلميً الدوليً السابع لكلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة واسط، في (٢٠١٤) الحاجة إلى استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة وأساليب التدريس التي تتماشى مع التطور العلمي والتكنولوجي تظهر (مؤتمر كلية التربية ٢٠١٤ : ١) .

وترى الباحثة أن الإنجاز المتدني في التاريخ في المرحلة المتوسطة قد تباين آراء الباحثين فيه، ويعزى بعض إلى ضعف تجربة المدرسين للتاريخ في أساليب وأساليب التدريس الحديثة، وعودتهم إلى الأساليب التقليدية في طرائق التدريس التي تجعل مدرس التاريخ محور العملية التعليمية ، السلبي ، المتلقي للمعلومات فقط ، وعدم الاهتمام بالمهارة والجانب العاطفي للمتعلم .

إن مدرسي التاريخ يفتقرون إلى تنوع أساليب التدريس، وعدم توفر المواقف التربوية التي تطور التفكير من خلال تفعيل الأساليب التي تؤكد دور المتعلم في الصف الدراسي ، وعدم مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين لعدم توافر أمثلة الاستخدام ، والتنوع الصغير في مستويات الأسئلة، ووسائل وتقنيات التعليم (الفيلي ،٢٠١٤: ٦٤) .

وعزت بعض الدراسات انخفاض مستوى التحصيل الدراسي إلى ضعف المدرسين في الوصول إلى أساليب التدريس والتقنيات التعليمية الحديثة ، وفقا لمتطلبات الدراسة (علي و مآرب ،٢٠٠٥).

وقد خرجت الباحثة في ضوء خبرتها المتواضعة في وزارة التربية ، فضلاًً عن مشاركتها في الدورات التدريبية التي نظمتها وزارة التربية ، وفي أثناء تبادلها الآراء والنقاش مع زملائها المشاركين في هذه الدورات ، ومع المشرفين الاختصاص ، بنتيجة مفادها أنَّ معظم الطلبة الذين يتجهون نحو التخصص الأدبيّ يرون أنَّ المواد الاجتماعية ، ومنها : مادة التاريخ هي مادة قابلة للحفظ ، ولا تحتاج إلى طرائق تدريس واستراتيجيات حديثة لاستيعابها ، وتعزو الباحثة ذلك إلى قلة تركيز المدرسين والمدرسات على الطرائق التدريسية ، وضعف محاولتهم لتنميتها في الموقف التعليميّ الصفيّ .

وعلى ما سبق يأتي هذا البحث للإجابة عن السؤال الأتي :

(ما هو تقويم الطرائق التدريسية عند مدرسي مادة التاريخ في المرحلة المتوسطة) ؟

أهمية البحث:

الهدف الرئيس للتعليم في سياق الثورة التكنولوجية هو تطوير قدرات الطالب العقلية، مثل القدرة على مراقبة ، لفهم العلاقات ، للاستدلال ، لمحاكاة ، للتفكير بشكل مستقل ، لإعداد الناس المتعلمين علميا قادرة على إدارة له والحياة بطريقة مسؤولة وإعداد كوادر مؤهلة من العلماء والمهندسين المعلمين والمدرسي لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين كاملة من الاستقصاءات العلمية ، حيث يحتاج كل مواطن إلى استخدام المعلومات العلمية، لاتخاذ قراراته يوميا، ويكون لها والقدرة على المشاركة والمناقشة في الحوارات العامة ، والقضايا الهامة المتعلقة بالعلم والتكنولوجيا (علي ،٢٠٠٧: ٢٠) .

المناهج الدراسية للمواد الاجتماعية هي واحدة من أكثر المواد ذات الصلة إلى واقع المجتمع، ومشكلاته وتحدياته. وتهدف إلى إعداد الشخص القادر على المشاركة في بناء مجتمعه .
(الزيادات ومحمد،٢٠١٠: ١٧)

وترى الباحثة أن التعليم في بلدنا العزيز يجب أن يطور مناهجنا، وخاصة مناهج المواد الاجتماعية، التي نطمح إلى العمل على وجود بيئة تعليمية نشطة تجعل المتعلم مركزا للعملية التعليمية ويأخذ احتياجاته ، الميول والرغبات كأساس لهم من أجل تحقيق الأهداف التربوية التي تلبي المتطلبات. إن النواتج الرئيسية هي اكتساب المعرفة والقيم والمهارات والقدرة على التفكير في ضوء استخدام الأساليب والاستراتيجيات الحديثة، وأنها تتكيف مع البيئة التي يعيشون فيها، وهي عنصر نشط. وقد أصبح موضوع التاريخ أحد فروع المواد الاجتماعية ، وهو تخصص في التحليل والقياس والربط والتفسير، نظرا لاندماجه مع مختلف العلوم ، فهو ذات صلة قوية بين العلوم.
(الزيادات ومحمد،٢٠١٠: ٣٠)

لذلك فإنه يتطلب أن تركز مناهج التاريخ على تزويد الطلبة بالمعلومات والمعارف ، وتطوير قدرتهم على المراقبة بعناية ، ومساعدتهم على الاستكشاف والتحليل والاستنتاج وقت حدوثها، وكذلك تشجيع الطلاب على إجراء البحوث و جمع المعلومات التاريخية التي تساعدهم على حلِ المشكلات. (المسعوديّ ، ٢٠١٣ : ٢٥-٢٦)

وقد استخدم التعلم بمعناها الحديث مجموعة واسعة من استراتيجيات التدريس التي تمكن المتعلمين من الوصول إلى معارفهم الخاصة، وهذا يأخذ فقط الاستراتيجيات التي تجعلها مسؤولة عن تعلمهم. ونتيجة لذلك ، بدأ التعلم عن استراتيجيات التعلم والتعلم في القيام بدور نشط في تحسين بيئة التعلم، من أجل مواكبة روح العصر ، وتحقيق تطلعات المربين، ولأنَ التعلم هو عملية أساسية في يجب على حياة الفرد اختيار الاستراتيجيات المناسبة للوضع التعليميً في

الفصول الدراسية في عصر تسارع في جميع المجالات ، ولاسيما على مستوى المعرفة (الهاشميّ وطه ، ٢٠٠٨: ٢٩)

وينصب التركيز في استعمال الاستراتيجيات التي تجعل المتعلم محور عملية التعلم، والتي تهدف إلى تحقيق نشاط إيجابي والمتعلم في أثناء عملية التعلم، وخلق الظروف المناسبة، لجعلها تكتشف المعلومات نفسها، بدلاً من الحصول على استعداد، وتوجه إلى المتعلم في البحث والتحقيق في المعلومات والمعرفة ، ممَا أدى إلى رؤية جديدة للمادة التي يدرسها (قرني ،٢٠١١: ١) .

إنَ معرفة المدرس الواسعة بأساليب التدريس المختلفة واستراتيجياته وقدرته على استخدامها تساعد بلا شك على معرفة شروط التدريس المناسبة للتطبيق ، بحيث تكون عملية التعلم وممتعة للطلاب ومناسبة لقدراتهم وذات الصلة بحياتهم اليومية واحتياجاتهم ورغباتهم وتطلعاتهم المستقبلية. (الحيلة ومرعي ،٢٠٠٣: ٤٩)

ومن ثم فإن الاتجاه نحو هندسة البيئة التعليمية واستخدام التقنيات لزيادة كفاية أداء الفصول الدراسية من خلال ما يسمى بالتكنولوجيا التعليمية ، وأحد التطبيقات الفعالة هي طرائق التدريس المناسبة، وهو جسر بين والعلوم النظرية (نظريات التعلم) (عملية التعلم) من ناحية أخرى، ويهدف إلى تحسين الممارسات التعليمية (دروزة ، ١٩٩٦ : ١٧).

وتعتقد الباحثة أنَ التعلم فعال إذا كان لدى المتعلمين مجموعة متنوعة من حالات التعلم ، مما يساعدهم على اكتساب المهارات والمعرفة والاتجاهات العقلية والعملية في جوً من المتعة والرضا. ويتحقق التعليم الفعال من خلال أساليب التدريس التي تركز في الاكتشاف والتحقيق والمواقف ، والتي تحفز العمليات العقلية العليا للمتعلمين. لذلك ، ينبغي أن يركز التدريس في مساعدة المعلمين على تزويد المتعلمين بالطريقة العلمية للبحث والتفكير ، والتركيز على أساليب وعمليات العلوم .

واعتمادا على ما تقدم آنفاً يمكن أن تبرز أهمية البحث من خلال الآتي :

١. أهمية استعمال الطرائق والأساليب التقويمية في تدريس مادة التاريخ .

٢. يوفر هذا البحث أداة لتقويم طرائق تدريس التاريخ يستفيد منها العاملون في وزارة التربية .

٣. قد يسهم البحث في جعل التدريس أكثر فاعلية في ضوء إتباع طرائق التدريس ، وهو محاولة للانتقال من التدريس الاعتيادي إلى أسلوب التدريس الحديث، يتواءم ومتطلبات الثورة المعلوماتية.

٤. أهمية مادة التاريخ بوصفها تُعنى بدراسة الإنسان ، وأنشطته ، وعلاقته عبر العصور القديمة .

٥. قد وجه البحث الحالي أنظار المدرسين بنحوٍ عام ومدرسي مادة التاريخ بنحوٍ خاص إلى ضرورة تنويع طرائق التدريس واستراتيجياته.

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الى (تقويم الطرائق التدريسية المستعملة عند مدرسي مادة التاريخ في المرحلة المتوسطة) .

حدود البحث :

يتحدد هذا البحث بـ :

١. مدرسون ومدرسات مادة التاريخ .

٢. المدارس المتوسطة النهارية للبنين والبنات التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الأولى .

٣. العام الدراسي (٢٠١٦ – ٢٠١٧) .

تحديد المصطلحات :

التقويم :

عرفه كل من :

– **الكسواني (٢٠٠٥) :**

(بأنه عملية ترمي إلى معرفة نقاط القوة عند الطلاب وتدعيمها ، ونقاط الضعف لعلاجها) .
(الكسواني وآخرون ، ٢٠٠٥ : ٣٤)

– **نبهان (٢٠٠٨) :**

(بأنه الطريقة التي يتحقق بها المدرس من وصول الطلاب إلى الأهداف المرجوة) .
(نبهان ، ٢٠٠٨ : ٧٧)

– **محمد وعامر (٢٠٠٨) :** (بأنه مجموعة الإجراءات العلمية التي تهدف إلى تقدير ما يبذل من جهود لتحقيق أهداف معينة في ضوء ما اتفق عليه من معايير ، وما وضع من تخطيط مسبق ، والحكم على فاعلية هذه الجهود) . (محمد وعامر ، ٢٠٠٨ : ١٧٣)

– **تعرفه الباحثة إجرائياً :**

(هو عملية جمع المعلومات عن طريق الاستبانة المعدة للحكم على مدى استعمال مدرسي مادة التاريخ لطرائق التدريس في المرحلة المتوسطة) .

طرائق التدريس :

عرفها كل من :

– **طعيمة (١٩٩٨) :**(بأنها سلسلة من الفعاليات المنظمة والمتتالية والمترابطة ، التي يديرها المعلم داخل حجرة الصف ليحقق أهدافه) (طعيمة ، ١٩٩٨ : ٣٢).

- **معروف (١٩٩٨):** (بأنها الكيفية التي ينظم بها المعلم المواقف التعليمية واستخدامه للوسائل والأنشطة المختلفة وفقاً لخطوات منظمة لاكتساب المتعلمين المعرفة والمهارات والاتجاهات المرغوبة) . (معروف ، ١٩٩٨ : ١٢)
- **كويران (٢٠٠١):** (بأنها النهج الذي يتبعه المعلم لتوصيل ما تضمنه الكتاب المدرسي أو المنهاج من معارف ومهارات وانشطة للمتعلم بيسر وسهولة من خلال التفاعل بين الطرفين) . (كويران ، ٢٠٠١ : ٢٧)

– **تعرفها الباحثة إجرائياً:** (بأنها الطريقة العلمية التي يتبعها مدرسي مادة التاريخ لتوصيل مضمون كتاب التاريخ لطلبة المرحلة المتوسطة بصورة أكثر فاعلية) .

التاريخ :

عرفه كل من :

– **(الدوري ١٩٦٠):** (بأنه عملية متصلة من التفاعل بين المؤرخ وحقائقه أو جواز متصل بين الماضي والحاضر). (الدوري ،١٩٦٠: ٧)

– **(Bames 1963) :**

(بأنه علم دراسة الحضارات الماضية وجلاء العوامل التي تضافرت على تشكيل الحضارة المعاصرة) (Bames ,1963 p241)

– **(حسين والعزاوي ١٩٩٢) :** (بأنه بحث حوادث الماضي واستقصاؤها بكلً ما يتعلق بالإنسان منذ أن ترك أثاره على الأرض والصخر بتسجيل إخبار الحوادث التي ألمت بالشعوب والأمم والإنسان) . (حسين والعزاوي ، ١٩٩٢ : ٥)

– **تعرفه الباحثة إجرائياً:** (بأنه كل ما مدوّن في الكتاب المنهجيً لمادة التاريخ في المرحلة المتوسط من أحداث ووقائع ورايات ، لكي يدرسه الجيل الحاضر والأجيال اللاحقة) .

المرحلة المتوسطة :

- عرفته (وزارة التربية ٢٠١٠): (بأنها مرحلة دراسية تقع بين مرحلة الدراسة الابتدائية ، ومرحلة الدراسة الإعدادية ، وتشمل الصفوف (الأول المتوسط ، والثاني المتوسط ، والثالث المتوسط) ، ووظيفة هذه المرحلة إعداد الطلاب إلى مرحلة دراسية أعلى هي المرحلة الإعدادية) (وزارة التربية ، ٢٠١٠ : ١٧) .

الفصل الثاني/ إطار نظري ودراسات سابقة:

إطار نظري:

أولاً / التقويم :

يشتق التقويم من الفعل (قوم) . فيقال قوم (المعوج بمعنى عدله وأزاله اعوجاجه) . (وقوم الشي بمعنى قدرة ووزنه وحكم على قيمته) ، (واستقام اعتدل واستوى) . وقد عرف بعض الباحثين التقويم انه القيمة التي تهدف الى تقدير التغيرات السلوكية لدى المتعلمين ، ثم البحث عن العلاقة بين هذه المتغيرات والعوامل المؤثرة فيها ، وعرفه آخر ، بأنه عملية منظمة تتضمن جمع المعلومات والبيانات ذات علاقة بالظاهرة المدروسة وتحليلها لتحديد درجة تحقيق الأهداف ، واتخاذ القرارات من أجل التصحيح ، والتصويب في ضوء الإحكام التي تم إطلاقها .

التقويم مهم في جميع الممارسات التعليمية التقليدية والمتقدمة ، والتعلم هو وسيلة لخدمة أهداف التقويم ، وغالبا ما تنعكس في عملية مبالغ فيها في التدريس، حيث يركز البعض في التدريس والتدريب على الموضوعات التي كثيراً ما تأتي أسئلة في الامتحانات العامة ، على الرغم من هذا الاهتمام الواضح في تقييم المعلمين ، لقرون متعددة كانت الحلقة الأضعف في العملية التعليمية . (جابر ، ١٩٩٤ :٣٩٤)

التقويم هو عملية ضرورية لأيً مجال من مجالات الحياة. وهو أمر لا مفر منه في مجال جميع الأنشطة الأخرى ، ويبين الحاجة إلى تقييم عندما نريد إصدار بعض الأحكام، مهما كانت المهمة التي نريد إصدار حكم بشأنها. وقد تطور المفهوم الحديث للتقويم التعليميً بشكل كبير في السنوات الأخيرة. وظهور فلسفة جديدة للتعليم تدعو إلى مسؤولية اختصاصي التوعية ، ليس فقط لتطبيق المفاهيم والمهارات والعادات ، وإنما أيضا لتحفيز نمو المتعلم في مختلف المجالات ، على سبيل المثال الاتجاهات ، والقدرة على التفكير ، والانسجام الشخصيً والاجتماعيً ، والتقويم هو جزء من العملية التعليمية ، ولكن نحن نأسف جدا أن نرى أن عملية التقويم تتم كما لو كانت ثانوية للغرض الأساسي من التدريس (أبو علام ، ١٩٨٧ : ٣٨).

وظائف التقويم:

١.التشخيص: لا يمكننا التقدم خطوة واحدة إلا إذا كنا نعرف ما هي المشكلة إذا كان هناك مشكلة. إذا أردنا أن نعرف المستوى العلمي للطالبً ، يجب أن نعرف المستوى الذي حققناه من تحقيق الأهداف بشكل عام، هو الهدف النهائيً من العملية التعليمية ، وإذا حققنا لهم حققنا ما نريد العملية التعليمية.

٢.العلاج : وفي هذه المرحلة ، نحدد الأهداف التي لم تتحقق . ونحن نحاول إيجاد طريقة مناسبة التأكيد على تحقق هذه الأهداف. يمكننا التعرف على الطلاب الموهوبين الذين تمكنوا من تحقيق

جميع الأهداف المطلوبة للمرحلة، ويمكننا تحديد الطلاب الذين هم المتعلمون المتأخرون ، والذين لم يتمكنوا من تحقيق معظم أو كل منهم. ، كما يمكن تحقيق عدد قليل.

٣. التصنيف: في هذه المرحلة يتم التثبت من أن الطالب قد حقق نتيجة التعلم في مدة معينة كل الأهداف المرجوة، ويمكن ترقيته إلى أعلى مستوى من الأهداف أو مستوى التعليم، ولكن إذا كان لا يزال في مستوى أدنى من فإن من ذلك، الممكن إعادة التعليم على المستوى نفسه من أجل تحقيق تلك الأهداف، ويمكن الحكم عليه من خلال استخدام مجموعة من أدوات التقييم (عقل، ٢٠٠٢: ٣٥).

أهداف التقويم:

للتقويم أهداف عامة وخاصة حددها (الساموك والشمري) بما يأتي :

أولا/ الأهداف العامة للتقويم التربوي :

١- معرفة مدى تحقيق الهدف أو الأهداف المرسومة .

٢- الكشف عن فعالية الأجهزة التربوية والأقسام والبرامج .

٣- التحقق من صحة القرارات .

٤- الاطمئنان إلى أن الجهات المسؤولة تقدم الخبرات اللازمة للطلبة .

٥- الحصول على إحصائيات بمدى الانجازات وبيان قوة المؤسسة التربوية ونشاطها .

ثانيا/ الأهداف الخاصة للتقويم التربوي :

١- معرفة قدرة المتعلم على التعلم من طريق اختبارات الذكاء والقدرات والقابليات .

٢- اختبار التلاميذ قبل توزيعهم على المؤسسات التربوية لهذا الغرض .

٣- تقييم المعلمين من الإدارة .

٤- تقييم المدرسة لمعرفة ما يمكن لتحسين وصفها وتطويرها.

(الساموك والشمري، ٢٠٠٥: ١٣٩- ١٤٠)

أنواع التقويم:

أولا/ حسب تفسير نتائج الاختبارات التحصيلية:

١- معيارية المرجع : من الطرق التي يتم تقويم الشخص من مقارنة أدائه لفئة مرجعية محدودة، ونحن تحديد ترتيب الطالب في مجموعته / فئة أو وفقا لأدائه النسبي في المجموعة. وتجدر الإشارة إلى أن نظم التقويم السائدة في معظم المؤسسات التعليمية ، ولا سيما فيما يتعلق بالتقويم ، يأخذ الافتراض الضمني للكتاب المرجعي، قد يكون هناك عدد قليل من الحالات التي يقارن فيها أداء الطلاب بعضهم ببعض ويتم ترتيب درجاتهم في نوع من النظام الترتيبي . وقد يستخدم البعض توزيع الإشارات التي تعتمد على افتراضات ضمنية بطريقة (طبيعية) ، ينقسم فيها الطلاب

الى مجموعات متفوقة ومتوسطة وسيئة. ليس من السهل تحديد، على سبيل المثال ، المفردات ، أو مكونات المهارات العقلية العالية ، أو المفردات ومكونات تعديل الشخص. الاجتماعية أو حتى الاجتماعية، أن أقول إن الفرد يتقن أو يعرف أو يمتلك نسبة معينة منهم، وهنا تصبح المقارنة مجموعة مرجعية هو الأساس لتقويم هذه القدرات والخصائص.

(الكيلاني والروسان ، ٢٠٠٩ : ٢٨ – ٢٩)

٢ – محكية المرجع: تم مقارنة أداء الطالب بمستوى معين من الأداء يتم تحديده بغض النظر عن أداء المجموعة، على سبيل المثال، إذا كان الطالب يجيب في الأقل عن ٨٠٪ من أسئلة الاختبار أو يطبع (٥٠) كلمة في الدقيقة الواحدة.

ويستخدم هذا النوع من التفسيرات لنتائج القياس في المستوى الابتدائي والمتوسط ، مع ملاحظة تزايد الاهتمام بهذا النوع من التفسير في جميع المراحل ، بسبب الاهتمام بالتعليم للوصول إلى كفاية الطالب، ومن المتوقع أن يصل مستوى معين، مثل تحقيق (٩٠٪) من الأهداف أو الإجابة (٩٥٪) من الأسئلة. وتجدر الإشارة إلى أن هناك العديد من الحالات لا يمكن أن تحمل إشارة تفسير القياسية، (٥٠) طالبا قد تأخذ امتحان القيادة ، ونحن لن تفاجأ إذا لم ينجح أحد ، وهذا يعني أننا لا نتوقع أن إدارة المرور لإعطاء رخصة ل أفضل (١٠٪) على سبيل المثال، قد لا يحقق أفضل حد المتقدمين الحد الأدنى من المتطلبات. صحيح أنه يمكن مقارنته مع زميله ، ولكن فقط إذا كان الجميع فوق مستوى إتقانه ، قد يكون المستوى هو إبقاء الطالب (٨٠٪) من حقائق الضرب الأساسية التي يحددها المعلم ، ولكننا قد نتوقع الاختلافات بين الطلاب فوق هذا المستوى وقبولها ، لأنها طبيعية في سن وتلاحظ بعض الجامعات أنَ الحد الأدنى لنجاح هذا الموضوع هو ٦٠٪. على سبيل المثال ، يتم تقسيم الطلاب بين (٦٠–١٠٠) والجامعات مقبولة أيضا في ضوء العرض والطلب . (العزاوي ، ٢٠٠٨ : ٢٨)

ثانياً/ التقويم على أساس مكونات النظام التعليمي :

يستند هذا التقويم إلى أن النظام التعليمي له مدخلاته وعملياته ومخرجاته ، وعلى هذا الأساس يصنف التقويم إلى :

أ– تقويم المدخلات : ويستند هذا التصنيف على حقيقة أنَ النظام التعليميً يشمل الأهداف ، والمناهج الدراسية ، والمعلمين ، والمباني ، والمعدات ، والسياسات التعليمية ، والمرافق الإدارية ، وكل ما قد يؤثر في عمليات النظام ومخرجاته .

ب– تقويم العمليات : ويتناول هذا النوع من التقييم تنفيذ النظام التعليمي ، بما في ذلك استراتيجيات التدريس وأساليبه وطرائقه وأنشطته التي يمارسها المنفذون ، ويهدف إلى إصدار أحكام

بشأن نوعية العمليات ومدى كفايتها وعلاقاتها المتبادلة مع بعضها مع بعض ، وفي نوعية النواتج وكذلك تحديد الصعوبات التي تواجهها هذه العمليات من أجل معالجتها وتجنب الآثار السلبية.

ج- تقويم المخرجات : ويتناول هذا النوع من التقييم نتائج النظام التعليمي، بما في ذلك تحقيق الطلاب، ومستوى إنجاز الأهداف التي يسعى النظام التعليمي للوصول إليها، ويهدف إلى إصدار أحكام حول جودة النواتج ، وكفاية والنظام التربويً في تحقيق الأهداف المحددة له ، وما إذا كان هذا النظام بحاجة إلى تعديل أو تطوير ، لتجنب أوجه القصور بعد التحليل ، وتحديد الأسباب. (عطية ، ٢٠٠٩ : ٢٧١ – ٢٧٢)

ثالثاً/ التقويم بحسب وقت إجرائه:

أ- التقويم القبلي (المبدئي): وتقويم قبل البدء في دراسة البرنامج التعليمي أو المناهج الدراسية، من أجل تحديد المستوى الأولي من المتعلمين، وتحديد المعلومات والمهارات والمواقف والتفكير السابق من المتعلمين، التي ينبغي أن تبدأ من ثم التعلم.

ب- التقويم البنائي : وهو تقويم مستمر يرافق عملية التعلم من البداية إلى النهاية يؤدي أثراً مهماً في تحسين التعلم . ويسهم في تقديم التغذية الراجعة لكل من المعلم والمتعلم ، التي تبلغهم في تعديل الدورة. هذه التغذية الراجعة تحدد ما تعلمه المتعلم، للتعلم، فضلا عن أنه يفيد المتعلم من كونه وسيلة للسيطرة على نوعية التعلم ، وأنه يساعد على خلق فرص لاستمرارية التقويم.

ج- التقويم النهائي: هو التقويم الذي يلي الانتهاء من برنامج الدراسة أو دورة للحكم على النتائج النهائية لعمليات التدريس والتعلم، والقرارات التي يتعين اتخاذها (الطناوي، ٢٠١١: ٢٣١– ٢٣٢).

ثانياً / طرائق التدريس:

التدريس هو فن في أصوله وأساليبه، مثل المهن الأخرى، ومهنة التدريس هي واحدة من المهن الأكثر تعقيدا. يتعامل المعلم مع طلبة ذوي طبيعة إنسانية معقدة، ولا يمكننا أن نتصور أنه يمكن للمرء أن يمارس مهنة التدريس بنجاح دون فهم الجوانب الأساسية التي تؤثر في المتعلم وقدرته على اكتساب المعرفة العلمية.

يجب على المدرس الذي يدرك حقيقة التدريس أن يمتلك المعرفة والسمات الشخصية التي تؤهله للقيام بعملة كاملة ، وقال إنه لا يمكن أن تكون ناجحة دون فهم طبيعة التعلم ، ودون معرفة الطرق التي يمكن توجيه النشاط التعليمي داخل الفصول الدراسية وخارجها (الجبوري وآخرون ، ٢٠١١ :٧).

التدريس هو كيف يتعامل المدرس مع طريقة التدريس في أثناء قيامة العملية التدريسية، أو الطريقة التي يتبعها المعلم في تطبيق طريقة التدريس بنحو واضح عن المعلمين الآخرين الذين

يستخدمون الطريقة، ومن ثم يرتبط بشكل أساسي ب الخصائص الأساسية للمعلم ، ويمكن تصنيف طرائق التدريس على وفق مدى استعمال المدرس لها وحاجته إليها على قسمين :

١- طرائق تدريس عامة : وهي الطرائق التي يحتاج إليها مدرسي التخصصات جميعهم إلى استعمالها .

٢- طرائق تدريس خاصة : وهي الطرائق التي يشيع استعمالها بين مدرسي تخصص معين ويندر استعمالها من قبل مدرسي التخصصات الأخرى (قدوره ، ٢٠٠٩ :١٣- ٢٩) .

والانتباه على مهنة التعليم هي واحدة من أهم الخطوات على الطريق لإصلاح التعلم ، لأن تطوير نوعية التعليم ليس ، من خلال المعلم مع الكفاءات المهنية المطلوبة. والانتباه على مهنة التعليم في أي مجتمع ، ولكن ينبع من بصمات الأصابع التي يتركها المعلم على سلوك الطلاب وأخلاقهم وعقولهم وشخصياتهم ، واليوم نحن نشهد تقدماً علمياً وتقنياً كبيراً ، لذلك نحن بحاجة إلى المزيد من المهارات وطرائق التدريس التي يجب أن يحصل عليها المعلم (فرج ،٢٠٠٥ : ٧) .

لذلك فإن الكثيرين لا يميزون بين كلمة التدريس، وكلمة التعليم ، وإعداد المصطلحات تشير إلى معنى واحد ، ولكن في الواقع العكس ، فإن التدريس يعني الإجراءات والأنشطة التي يقوم بها المعلم لتسهيل عملية التعليم، وهذا يعني أن تدريس النتائج في التعلم، إذا كان التدريس ناجحا كان التعلم، وقد يكون التدريس درساً كاملاً دون استيعاب الطلاب أي شيء. ولذلك فإن التدريس هو أداء يستخدم للتعلم، ولكن التعلم في المقابل قد يحدث دون وجود التدريس. وهذا يعني أن التعلم قد يكون هناك فرق آخر بين كلمة التدريس وكلمة التدريس. التعليم أوسع وأهم من التعلم ، في حين أن التعليم ينطوي على مجمع واحد : المعرفة والخبرة (الجبوري وآخرون ،٢٠١١ : ٤٩ – ٥٠).

عناصر التدريس :

أولاً / المعلم :

المعلم هو حجر الزاوية في العملية التعليمية وركيزة كل الإصلاح الاجتماعيً والتعليميً . لا يوجد استخدام لأفضل المناهج، وأفضلها هو المحتوى ما لم يتم تنفيذه من معلم مؤهل تأهيلاً جيداً، يثريه ويطوره ويترجمه إلى واقع وسلوك وخبرة. وهكذا، فإن علاقة المعلم بالمنهج الدراسي هي علاقة بين القاضي والقانون. والقانون العادل ليس كافيا في ظل قاض غير عادل. ولتحقيق الأهداف التربوية المرغوبة، يتحمل المعلم عبئا هائلا في تحقيقها من خلال تطبيق الطرائق وأساليب التدريس المناسبة، وخلق مواقف تعليمية جديدة ، تحفز على تعلم وتنمية شخصياتهم في جميع مجالات النمو جميعها (العقلية ، والجسدية، والعاطفية ، والاجتماعية)(الفتلاوي ، ٢٠٠٤ : ٢٨).

ثانياً / المتعلم:

المتعلم هو أساس العملية التعليمية ، إذ يهدف التعليم بنحو عام إلى تحسين المتعلم والمهارات والقدرات التي تمكن من تحقيق دورة فعالة، لذلك يجب أن يكون المتعلم هو المحور الرئيس للعملية التعليمية التي تم بناء عناصر ومتغيرات، والتي تطور المهارات الأساسية للطالب لمساعدته على التواصل بشكل فعال مع المجتمع (الزهرانيً ، ٢٠١٥ : ٦) .

ثالثاً / المنهج:

والهدف الأساسيً من التعليم هو نقل المواد أو المعلومات أو المهارات للتلاميذ ، من أجل تطوير شخصياتهم للمساهمة في تنمية المجتمع في وقت لاحق. لذلك، يجب أن يؤدي التدريس إلى تحقيق تعلم شيء جديد، أو لتطوير المهارات وضمان فهمها، واستيعابها. الطريقة الأنسب للمتعلمين من حيث التوقيت والمستوى والطريقة والوسائل كمية المواد الممتصة والجودة والكفاءة التعليمية أعمق وأرقى وأكثر استقراراً ، وأعلى مستوًى (الجبوري و آخرون ،٢٠١١ :٩ – ١٠).

الحاجة إلى التدريس :

ويمكن استخلاص الحاجة على وفق ما ورد في أدبيات المناهج وطرائق التدريس ، إذ تتحدد الحاجة إلى التدريس بعوامل عدة منها :

١. عملية التدريس عملية تربوية هادفة وترسيخ للمبادئ والقيم .
٢. مؤازرة الطالب وتوجيهه نحو اكتساب المعرفة .
٣. عملية تشكيل بيئة التعليم والتعلم بوصفها ركيزة أساسية فيها.
٤. تخطيط وتنظيم وتنفيذ وتقويم عملية التعليم .
٥. عملية تفاعل اجتماعي وممارسة تطبيقه لأنشطة متنوعة .
٦. تحقيق مخرجات تعليمية وتربوية .
٧. تبصير المعلم لما ينبغي أن يؤديه من فعاليات داخل الصف (التميمي ، ٢٠١٠ : ٤) .

دراسات سابقة :

أولاً : دراسات عربية :

– **دراسة الحمدان (٢٠٠٠):** (تقويم تدريس مادة التاريخ في المدارس الثانوية في عمان).

أجريت هذه الدراسة في عمان ، وهدفت الدراسة الى تعرف على واقع تدريس مادة التاريخ في المرحلة الثانوية للبنين والبنات بمدارس عمان من حيث: طرائق التدريس، والوسائل التعليمية، والكتب المدرسية، وأساليب التقويم المستعملة في هذه المادة، وإعداد المدرس وتدريبه، فضلاً عن توجهه التربوي، وأقترح الأساليب المناسبة لتحسين تدريس مادة التاريخ في ضوء نتائج البحث

وتوصياته، وما آراء المدرسين والمدرسات ومقترحاتهم إلا لجعل مادة التاريخ أكثر فاعلية في تحقيق أهدافها.

– بلغ عدد أفراد العينة (١١٠) مدرساً ومدرسةً .

– استعمل الباحث الاستبانة ، والمقابلات الشخصية مع مدرسي مادة التاريخ ومدرساتها.

– استعمل الباحث النسبة المئوية .

نتائج الدراسة : هناك ارتباط وثيق بين أهداف منهج مادة التاريخ والبيئة المحلية والخليجية والعربية والعالم الإسلامي ، وأظهرت النتائج أيضاً أن السبورة والخرائط التاريخية تأتي في مقدمة الوسائل التعليمية التي يستعملها المدرسون والمدرسات في تدريس مادة التاريخ ، في حين تأتي الأفلام والتسجيلات الصوتية في مرتبة أقل من حيث الاستعمال لدى كثير من المدرسين .

(حمدان ٢٠٠٠ : ٣٢٧–٣٣٠)

– **دراسة المسعوديً (٢٠٠٢):** (تقويم طرائق التدريس والتقنيات التعليمية في تدريس مادة التاريخ من وجهة نظر المدرسين) .

أجريت الدراسة في العراق ، ورمت الدراسة إلى معرفة ما وجهة نظر المدرسين إزاء الطرائق التدريسية والوسائل التعليمية وأساليب الامتحانات المستعملة في تدريس مادة التاريخ في مرحلة الدراسة المتوسطة ، وهل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المدرسين ، وما المقترحات التي يقدمها المدرسون لتطوير الطرائق التدريسية والوسائل التعليمية وأساليب الامتحانات المستعملة في تدريس مادة التاريخ في المرحلة المتوسطة وتحسينها ؟

– بلغ عدد أفراد عينة الدراسة (١٢٥) مدرساً ، موزعين بين (١١٨) مدرسة فيها ، استعمل الباحث الاستبانة أداة لجمع البيانات والمعلومات المطلوبة ، وقد احتوت على (٦٩) فقرة .

– استعمل الباحث معامل ارتباط (بيرسون) لحساب الثبات واستعمال الوسط المرجح ، والوزن المئويً ومربع (كاي) لمعالجة البيانات إحصائيا.

نتائج الدراسة :

١– التركيز في استعمال الطرائق التقليدية في تدريس مادة التاريخ لدى أغلبية مدرسيها.

٢– اهتمام مدرسي مادة التاريخ بربط الأحداث الجارية والقضايا المعاصرة .

٣ – تأثير الطرائق التدريسية المستعملة في تدريس المادة بأسئلة الامتحانات العامة .

(المسعودي ، ٢٠٠٢ : ٨–١٢)

– **دراسة عبدالله (٢٠٠٤):** (مهارات تدريس الدراسات الاجتماعية في المدارس المتوسطة) .

أجريت هذه الدراسة في العراق، وهدفت الى تحديد مهارات التدريس اللازمة لمدرسي التاريخ في المرحلة المتوسطة ، وتعرف على مستوى أداء مدرسي التاريخ في المرحلة المتوسطة في ضوء تلك المهارات.

– تألفت عينة البحث الأساسية من (٤٩) مدّرسة متوسطة نهارية في محافظة بغداد ليطبق عليها أداة بحثه ، أما عدد مدرسي مادة التاريخ في العينة الأساسية ، فهو (١٣٥) مدرساً ومدرسة.

– اعد الباحث استمارة ملاحظة كأداة لبحثه .

_ استعمل الباحث مربع كاي واختبار مقياس ليكرت و معامل ارتباط بيرسون ومعادلة الوسط المرجح ومعادلة الوزن المئوي .

نتائج الدراسة:

١– إن أداء مدرسي مادة التاريخ لمهارات التدريس في المرحلة المتوسطة كان أداءً جيداً بنحو عام.

٢– أعلى معدل في مجالات استمارة الملاحظة كان مجال (مهارات التدريس).

(عبدالله ، ٢٠٠٤ : ١١ – ١٨)

ثانياً/ دراسات أجنبية:

– (1976) stewart :(تقويم مستويات الكفاية المطلوبة للتدريس لمدرسي المواد الاجتماعية في المدارس الثانوية) .

تهدف الدراسة الى تقويم مستويات الكفاية المطلوبة للتدريس لمدرسي المواد الاجتماعية في المدارس الثانوية، وأجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية جامعة ميسوري ، وتتألف العينة من (٧٩) مدرساً ومدرسة . واستعمل الباحث الاستبانة المفتوحة والملاحظة ، واستخدام الوسائل الإحصائية (الأوساط الحسابية والنسب المئوية) . وكانت نتائج الدراسة وجود فروق كبيرة تعزيزها للكفايات التدريسية المطلوبة لمعلمي المواد الاجتماعية في المرحلة الثانوية ، واغلب عينة الدراسة لم يستعملوا الكفايات التدريسية المطلوبة لمعلي المواد الاجتماعية بشكل جيد .

(stewart 1976 : p 13 – 20)

– Rose (1979) :(دراسة الممارسات الحالية التي يتبعها مدرسو الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية في اوهايو في تعليم القيم) .

تهدف الدراسة الى معرفة ما الأساليب التي يستعملها مدرسو الدراسات الاجتماعية في تعليم القيم. وما الأساليب التي تدفع المدرسين في الدراسات الاجتماعية الى استعمال أساليب معينة في تعليم القيم . تألفت عينة الدراسة من (٢٢١) مدرساً. وصمم الباحث أداة مسح الى مجموعة مختارة عشوائياً، واستعمل الوسط الحسابيً والوزن المئويً ، وصنفت البيانات المأخوذة من المسوحات المسترجعة، وحللت بأستعمال جهاز الحاسوب. وكانت النتائج أن (٣٦%) من المدرسين لم يدرسوا

طلابهم تعليم القيم من مجموع (٢٢١) مدرساً شملتهم أداة المسح ، وأشار (١٤٣) مدرساً الى استعمالهم أساليب معينة في تعليم القيم (١١%) غرس القيم، (١٢%) الارتقاء الخلقي، (٣٦ %) تحليل القيم ، (٤٢%) إيضاح القيم. (Rose 1979 : p 9 – 19)

– جوانب الإفادة من الدراسات السابقة :

توصلت الباحثة الى عدد من المؤشرات للاستفادة منها في البحث الحالي :

١. معرفة منهجية البحوث للإفادة منها في اختيار المنهجية المناسبة للبحث الحالي .
٢. تحديد مجتمع البحث واختيار العينة .
٣. الوقوف على نتائج الدراسات السابقة التي تناولت موضوعات ذات علاقة بهذه الدراسة .
٤. الإفادة من مصادر هذه الدراسات في تعزيز أهمية البحث الحالي .
٥. اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة .
٦. الإفادة في تحليل نتائج البحث الحالي وتفسيرها .

الفصل الثالث/ منهجية البحث وإجراءاته:

يتناول هذا الجزء وصفاً مفصلاً للإجراءات التي اتبعتها الباحثة في تنفيذ الدراسة ، وعلى النحو الآتي:

– منهج الدراسة: هو المنهج الوصفيً التحليلي الذي يهتم بوصف الظاهرة محل الدراسة وتصويرها كمياً عن طريق جمع البيانات، ومعلومات مقننة عن الظاهرة وتصنيفها، وإخضاعها للدراسة الدقيقة. (ملحم ، ٢٠٠٠ : ٣٤٦)

– مجتمع وعينة الدراسة : تكون مجتمع البحث من (٥٩٥) **من** المدرسين والمدرسات ، ومثلت عينة الدراسة (٢٠٠) ، بواقع (١٠٠) مدرس و (١٠٠) مدرسة ، حيث تم أختيارها بطريقة عشوائية . وجدول (١) يوضح ذلك .

الجدول (١)

عينة الدراسة لمدرسي ومدرسات مادة التاريخ في المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة / الأولى

المديرية لتربية بغداد الرصافة الأولى	مدرس	مدرسة	المجموع
المدارس المتوسطة النهارية البنين – والبنات	١٠٠	١٠٠	٢٠٠

– أداة الدراسة: لتحقيق هدف الدراسة تم الاطلاع على الأدبيات التربوية السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية، وبناءً على ذلك صممت الباحثة أداة الدراسة على شكل استبانة موزعة بين المجالات الآتية:

المجال الأول / تحقيق الأهداف . المجال الثاني / أختيار طريقة التدريس . المجال الثالث / التنويع في طرائق التدريس . المجال الرابع / تنشيط المتعلمين . المجال الخامس / تنمية أنماط التفكير .

وتكونت من (٢٥) فقرة ، أخذت الإجابة عليها الأوزان الآتية (٣ ، ٢ ، ١) .

– **صدق الأداة :** تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية ، والمكونة من (٢٥) فقرة على الخبراء و المحكمين ، حيث حصلت جميع الفقرات على نسبة ٨٠ % موافقة فما فوق وقد أجريت التعديلات بناءً على ملاحظات المحكمين ، وبقيت الأداة في صورتها النهائية مكونة من (٢٥) فقرة .

– **ثبات الأداة :** حدد ثبات الأداة بحساب معامل ألفا للاتساق الداخلي بين فقرات المقياس ، حيث بلغت قيمة معامل الثبات كرونباخ ألفا بين جميع فقرات المقياس (٠,٨٩) وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية جداً من الثبات .

حساب معامل ارتباط بيرسون بين فقرات كل مجال في الاستبانة مع المجال ككل ، والجدول (٢) يوضح ذلك .

جدول (٢)

لحساب معامل ارتباط بيرسون بين فقرات كل مجال في الاستبانة مع المجال ككل

المجالات	عدد الفقرات	معامل الارتباط
تحقيق الأهداف	٤	٠,٨١
أختيار طريقة التدريس	٤	٠,٩١
التنويع في طرائق التدريس	٨	٠,٨١
تنشيط المتعلمين	٤	٠,٨٨
تنمية أنماط التفكير	٥	٠,٨٢

يتضح من الجدول (٢) أن معاملات الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات الاستبانة مع الدرجة الكلية للاستبانة عالية ، وهذا يدل على صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة ، ولقد اتضح أن جميع الفقرات دالة إحصائياً بين الفقرات والدرجة الكلية لها .

التطبيق النهائي للأداة :

بعد أن تثبتت الباحثة من صدق أداة البحث وثباتها بدأ الزيارة الميدانية لمدارس عينة البحث ، وقد تضمنت الزيارة الإجراءات الآتية :

١. القيام بزيارة المدرس والمدرسة لمدة حصة دراسية كاملة والتأشير في الحقل الذي يناسب أداء المدرس لكل فقرة من فقرات الاستبانة .

٢. كان نصيب كل مدرس أو مدرسة زيارة واحدة لتقويم طريقة التدريس التي يستعملونها .

٣. كانت أعلى درجة يحصل عليها المدرس أو المدرسة في تدريس مادة التاريخ (٧٥) درجة ، وهو حاصل ضرب عدد الفقرات البالغ (٢٥) × ٣ ، أما أدنى درجة فهي (٢٥) درجة ، وهو حاصل ضرب عدد الفقرات البالغ (٢٥) × ١ .

- **الوسائل الاحصائية :**

استعملت الباحثة لتحقيق هدف دراستها الوسائل الإحصائية الآتية :

١-النسبة المئوية: للتحقق من صلاحية كل فقرة من فقرات الاستبانة.

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{عدد الموافقين}}{\text{العدد الكلي}} \times ١٠٠\%$$

٢. **معامل الفا كرونباخ:** وذلك لاستخراج معامل ثبات الأداة :

$$\text{معامل الفا(كرونباخ)} = \frac{\text{ن}}{\text{ن- ١}} \left(١ - \frac{\text{مج ع٢ ن}}{\text{ع٢}}\right)$$

حيث إن:

(ن)= العدد الكلي لمفردات فقرات الاستبانة.

(ع٢ ن)= ترمز الى تباين درجات كل مفردة من مفردات فقرات الاستبانة.

(مج ع٢)= ترمز الى مجموع تباين درجات جميع المفردات(صلاح الدين، ٢٠٠٠: ١٦٦).

٣. **معامل ارتباط بيرسون** : لبيان ثبات الإجابات عند تطبيق الاختبار واستخراج ثبات كل مجال من مجالاتها وبحسب القانون الأتي :

$$ر = \frac{\text{ن مج س ص} - (\text{مج س})(\text{مج ص})}{\sqrt{[\text{ن مج س}^2 - (\text{مج س})^2][\text{ن مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2]}}$$

إذ أن :

ر = معامل ارتباط بيرسون .

ن = عدد الأفراد .

س ص = قيم المتغيرين

٤. **الوسط المرجح** : لتقدير قيمة كل فقرة من فقرات الأداة وترتيبها بالنسبة إلى الفقرات الأخرى ضمن كل مجال وبحسب القانون الأتي :

$$و ح = \frac{(ت١\times٥) + (ت٢\times٤) + (ت٣\times٣) + (ت٤\times٢) + (ت٥\times١)}{\text{ن}}$$

إذ إن:

و ح = الوسط المرجح .

ت١ = تكرار الإجابة على البديل الأول (يمارس بصورة كبيرة) .

ت٢ = تكرار الإجابة على البديل الثاني (يمارس بصورة متوسطة) .

ت٣ = تكرار الإجابة على البديل الثالث (يمارس بصورة ضعيفة).

ن = عدد أفراد العينة (fisher , 1956 , : p . 327) .

٥. الوزن المئوي : لتوضيح كل فقرة من فقرات الاستبانة ومعرفة درجتها وترتيبها بالنسبة إلى الفقرات الأخرى .

$$\text{الوزن المئوي} = \frac{\text{الوسط المرجح}}{\text{الدرجة القصوى}^{*}} \times ١٠٠$$

(البياتي وزكريا ، ١٩٧٧ : ٧٦)

* الدرجة القصوى : يقصد بها أعلى درجة في المقياس الثلاثي (٣)

الفصل الرابع/ عرض النتائج وتفسيرها:

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة ، على النحو الأتي :

– تحديد مستوى مدرسي ومدرسات مادة التاريخ في كل مجال من المجالات .

المجال الأول / تحقيق الأهداف:

يضم هذا المجال (٤) فقرات ، وقد تراوحت أوساطها المرجحة بين (٢,٦– ٢,٣٠٥)، وأما أوزانها المئوية قد تراوحت ما بين (٨٦,٦٦– ٧٦,٣٨) . وهذا يؤيد ما أكدته الأدبيات التي تنادي بأهمية أدراك الأهداف التربوية في عملية التعلم . والجدول (٣) يوضح ذلك :

جدول (٣)

المجال الأول (تحقيق الأهداف)

ت	الفقرات	٣	٢	١	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الترتيب
١	تعمل طريقة التدريس لتحقيق أهداف المجال الوجداني المراد تدريسه .	١٠١	٨٠	١٩	٢,٦	٨٦,٦٦	٢
٢	تعمل طريقة التدريس لتحقيق أهداف المجال المعرفي المراد تدريسه .	٩٧	٧٩	٢٤	٢,٣٦٥	٧٨,٨٣	١
٣	تعمل طريقة التدريس لتحقيق أغلب مستويات أهداف الموضوع المراد تدريسه .	٩٥	٧٧	٢٨	٢,٣٣٥	٧٧,٨٣	٤
٤	تعمل طريقة التدريس لتحقيق أهداف المجال النفسحركي (المهاري) المراد تدريسه .	٩٣	٧٥	٣٢	٢,٣٠٥	٧٦,٣٨	٣

المجال الثاني / اختيار طريقة التدريس:

يضم هذا المجال (٤) فقرات ، وقد تراوحت أوساطها المرجحة بين (٢,٢٧٥ – ٢,١٨٥) ، وأما أوزانها المئوية قد تراوحت ما بين (٧٥,٨٣ – ٧٢,٨٣). وهذا يؤكد قابلية المدرس أو المدرسة في اختيار طريقة التدريس التي تتلاءم و تحقيق أهداف الدرس أو لطبيعة المحتوى ، الجدول (٤) يوضح ذلك :

جدول (٤)

المجال الثاني اختيار طريقة التدريس

ت	الفقرات	٣	٢	١	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الترتيب
١	يتم اختيار طريقة التدريس في ضوء الإمكانيات المتوفرة من وسائل وتقنيات تعليمية .	٩١	٧٣	٣٦	٢,٢٧٥	٧٥,٨٣	٣
٢	يتم اختيار طريقة التدريس في ضوء مدى فاعليتها في إثارة دوافع المتعلمين ومشاركتهم الايجابية .	٨٩	٧٠	٤١	٢,٢٤	٧٤,٦٦	٤
٣	يتم اختيار طريقة التدريس في ضوء ملاءمتها لطبيعة المادة الدراسية .	٨٧	٦٩	٤٤	٢,٢١٥	٧٣,٨٣	٢
٤	يتم اختيار طريقة التدريس في ضوء مساعدتها للمدرس على تحقيق أهداف الدرس .	٨٥	٦٧	٤٨	٢,١٨٥	٧٢,٨٣	١

المجال الثالث / التنويع في طرائق التدريس:

يضم هذا المجال (٨) فقرات ، وقد تراوحت أوساطها المرجحة بين (٢,١٥٥ – ١,٩٣٥)، وأما أوزانها المئوية قد تراوحت ما بين (٧١,٨٣– ٦٤,٥). وهذا يدلُّ على أنَّ التنويع في طرائق التدريس يجعل التدريس أكثر حيوية ونشاطاً، ويراعي فيه الفروق الفردية، والجدول (٥) يوضح ذلك:

جدول (٥)

المجال الثالث / التنويع في طرائق التدريس

ت	الفقرات	٣	٢	١	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الترتيب
١	يقسم الطلبة على مجموعات (التعلم التعاوني) .	٨٣	٦٥	٥٢	٢,١٥٥	٧١,٨٣	٤
٢	يتم عرض مادة الدرس باستعمال طريقة (المحاضرة)	٨٢	٦٣	٥٥	٢,١٣٥	٧١,١٦	١
٣	يتم مناقشة محتويات الدرس باستعمال طريقة (المناقشة) .	٨١	٦٠	٥٩	٢,١١	٧٠,٣٣	٢
٤	طرح الأسئلة على الطلبة ليتعرف على مستواهم باستعمال طريقة (الاستجواب) .	٧٧	٦١	٦٢	٢,٠٧	٦٩,١٦	٣
٥	يكلف الطلبة بتمثيل الأدوار وفق محتوى مادة الدرس باستعمال طريقة (تمثيل الأدوار) .	٧٦	٥٨	٦٦	٢,٠٥	٦٨,٣٣	٥
٦	ينتقل المدرس في عرضه للدرس من العام الى الخاص باستعمال طريقة (الاستنتاجيه أو القياسية) .	٧٤	٥٦	٧٠	٢,٠٢	٦٧,٣٣	٧
٧	يوجه الطلبة الى البحث والاستكشاف عن الحقائق باستعمال طريقة (الاستكشاف أو الاستقصاء) .	٧١	٥٣	٧٦	١,٩٧٥	٦٥,٨٣	٦
٨	ينتقل المدرس في عرضه للدرس من الخاص الى العام (الاستقرائية) .	٦٨	٥١	٨١	١,٩٣٥	٦٤,٥	٨

المجال الرابع / تنشيط المتعلمين:

يضم هذا المجال (٤) فقرات، وقد تراوحت أوساطها المرجحة بين (١,٩١– ١,٨٠٥)، وأما أوزانها المئوية، فقد تراوحت ما بين (٦٣,٦٦– ٦٠,١٦) وهذا ما يؤكد أنَّ مدرسي مادة التاريخ في المرحلة المتوسطة يمتلكون القدرة على استثارة الدافعية لدى الطلبة ومشاركتهم في الدرس، الجدول (٦) يوضح ذلك:

جدول (٦)

المجال الرابع / تنشيط المتعلمين

ت	الفقرات	٣	٢	١	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الترتيب
١	طريقة تدريسه تؤدي الى التعلم ذي معنى .	٦٦	٥٠	٨٤	١,٩١	٦٣,٦٦	٢
٢	طريقة تدريسه تمنح الطلبة حرية التعبير عن الرأي .	٦٤	٤٩	٨٧	١,٨٨٥	٦٢,٨٣	٤
٣	طريقة تدريسه تؤدي الى تعلم نشط وفعال .	٦٢	٤٧	٩١	١,٨٥٥	٦١,٨٣	١
٤	طريقة تدريسه تشجع الطلبة على جمع معلومات إضافية	٥٨	٤٥	٩٧	١,٨٠٥	٦٠,١٦	٣

المجال الخامس/ تنمية أنماط التفكير:

يضم هذا المجال (٥) فقرات ، وقد تراوحت أوساطها المرجحة بين (١,٧٧٥ – ١,٦٧)، وأما أوزانها المئوية ، فقد تراوحت ما بين (٥٩,١٦– ٥٥,٦٦) وهذه النتيجة ترى أن تنمية التفكير يعد العنصر الأساسيً في العملية التربوية والابتعاد عن المستويات التي كانت تركز فيها التربية قديماً، كالحفظ والاستذكار ، الجدول (٧) يوضح ذلك:

جدول (٧)

المجال الخامس / تنمية أنماط التفكير

ت	الفقرات	٣	٢	١	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الترتيب
١	طريقة تدريسه تشجع الطلبة على تنمية التفكير .	٥٦	٤٣	١٠١	١,٧٧٥	٥٩,١٦	٣
٢	طريقة تدريسه تشجع الطلبة على العصف الذهني .	٥٤	٤١	١٠٥	١,٧٤٥	٥٨,١٦	٢
٣	طريقة تدريسه تشجع الطلبة على النقد والتحليل .	٥٢	٤٠	١٠٨	١,٧٢	٥٧,٣٣	١
٤	طريقة تدريسه تهتم بأنماط التفكير من خلال مراعاة مستوياتهم العلمية .	٥٠	٣٨	١١٢	١,٦٩	٥٦,٣٣	٥
٥	طريقة تدريسه تهتم بمراعاة الفروق الفردية واستيعابهم للمادة .	٤٩	٣٦	١١٥	١,٦٧	٥٥,٦٦	٤

الفصل الخامس/ الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات:

الاستنتاجات:

يمكن أن نستنتج في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي ما يأتي :

١. استخدام طرائق التدريس قد يسهل عمل الأساتذة في مختلف مجالات التدريس.

٢. استخدام طرائق التدريس يعني زيادة التفاعل مع المواد التعليمية، من خلال استخدام عددٍ من وسائل الإعلام والتقنيات التعليمية.

٣. ويتناول التنوع في أساليب التدريس العديد من حل المشكلات التعليمية.

٤. استعمال طرائق التدريس يؤدي إلى تحسين أفضل.

٥. التنوع في أساليب التدريس هو أسلوب التدريس الحديثة التي أثبت فعاليته في العملية التعليمية.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثة توصي بما يأتي:

١. ضرورة الاهتمام باستعمال طرائق التدريس ، ومتابعة كل جديد في مجال التدريس .

٢. الإفادة من دورات تدريب المدرسين في أثناء الخدمة بصورة عامة ، ومدرسي مادة التاريخ بصورة خاصة .

٣. تسهيل سبل التعامل مع طرائق التدريس والاستراتيجيات الحديثة ، ليزيد من فرص الاهتمام بالتعليم

٤. تزويد مدرسي مادة التاريخ بكتب من وزارة التربية فيها أنواع من طرائق التدريس بغية التعرف والاطلاع عليها، والإفادة منها في عملهم.

المقترحات:

تقترح الباحثة استكمالاً لنتائج البحث بما يأتي:

١. إجراء دراسة لمعرفة متطلبات تطبيق طرائق التدريس واستراتيجياتها.

٢. إجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة الحالية في تقويم الطرائق التدريسية في محافظات أخرى .

٣. تقويم طرائق التدريس المستعملة لدى مدرسي مادة التاريخ من وجهة نظر الطلاب أو المشرفين.

المصادر :

١- أبو عاذرة ، سناء محمد (٢٠١٢) ، الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم ، ط١، دار الثقافة للنشر والتوزيع عمان.

٢- أبو علام ، رجاء محمود (١٩٨٧) ، قياس وتقويم التحصيل الدراسي ، ط١ ، دار القلم للنشر والتوزيع ، الكويت .

٣- البياتي ، عبد الجبار توفيق ، وزكريا زكي إثناسيوس (١٩٧٧) ، الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، ط١ ، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية ، بغداد.

٤- التميمي ، عواد جاسم (٢٠١٠) ، طرق التدريس العامة ، بلا ، دار الحواء للطباعة والنشر والإعلان ، بغداد .

٥- جابر ، جابر عبد الحميد (١٩٩٤) ، مهارات التدريس ، بلا ، دار الهنا للطباعة ، قطر .

٦- الجبوري ، صبحي ناجي عبد الله والتميمي ، عدنان حسين (٢٠١١) ، طرائق التدريس العامة ،ط ٢ بغداد .

٧- حسين ، محسن محمد ، وعبد الرحمن العزاوي (١٩٩٢) ، منهج البحث التاريخي ، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد .

٨- حسين ، هدى فاضل (٢٠٠٩) ، اثر إستراتيجية التدريس فوق المعرفية في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ ، رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد ، بغداد.

٩- حمدان ، جاسم سالم (٢٠٠٠) ، " تقويم تدريس مادة التاريخ في المدارس الثانوية في عمان " . رسالة ماجستير في كلية التربية ، مجلة رسالة الخليج العربي ، السنة الخامسة ، العدد الرابع عشر.

١٠-الحيلة ، محمد محمود (١٩٩٩) ، التصميم التعليمي نظرية وممارسة ، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،عمان.

١١-الحيلة، محمد محمود، ومرعي، توفيق ٢٠٠٣ ، طرائق التدريس العامة ، مكتبة الشروق ، عمان ، الأردن.

١٢-دروزة ، افنان نظير(١٩٩٦) ، الأسئلة التعليمية والتقييم المدرسي ،ط٢، نابلس ،جامعة النجاح الوطنية.

١٣-الدوري ، عبد العزيز(١٩٦٠) ، بحث في نشأة علم التاريخ عند العرب، المطبعة الكاثوليكية.

١٤-الزهراني ، عائشة بنت احمد (٢٠١٥) ، ورقة عمل ، دور المتعلم في العملية التعليمية ، بعنوان كيف يكون المتعلم محور العملية التعليمية .

١٥-الزيادات ، ماهر مفلح ومحمد ابراهيم قطاوي (٢٠١٠) ، الدراسات الاجتماعية طبيعتها وطرائق تعليمها وتعلمها ، ط١ ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ،عمان.

١٦-الساموك ، سعدون محمود، والشمري ، هدى علي جواد (٢٠٠٥) ، تقويم تعلم التربية الإسلامية ، ط١ ، دار وائل للنشر ، الأردن .

١٧-الشمري ، عبد حسام نجم الدين (٢٠٠٢) ، تقويم المهارات الجغرافية لدى طلبة الصف الخامس الأدبي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية المعلمين،جامعة ديالى.

١٨-طعيمة ، رشدي أحمد (١٩٩٨) ، مناهج تدريس اللغة بالتعليم الأساسي، دار الفكر العربي، القاهرة.

١٩-الطناوي ، عفت مصطفى (٢٠١١)، التدريس الفعال ، ط١، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، الأردن .

٢٠-عبدالله ، حميد جاسم (٢٠٠٤) ، " مهارات تدريس الدراسات الاجتماعية في المدارس المتوسطة " رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الأساسية .

٢١-العزاوي رحيم يونس كرو (٢٠٠٨)، مقدمة في البحث العلمي ، ط١ ، دار دجلة ناشرون وموزعون ، الأردن .

٢٢-عطية، محسن علي، ٢٠٠٩، المناهج الحديثة وطرائق التدريس ، بلا ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان .

٢٣-عقل ، أنور ، ٢٠٠٢ ، تطوير تقويم أداء الطالب ، ط٢ ، دار النهضة العربية ، لبنان .

٢٤-علي ، خشمان حسن ومأرب محمد احمد (٢٠٠٥) ، قياس عمليات العلم لدى طلبة المرحلة الإعدادية ، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية ، المجلد ٣، العدد٢، جامعة الموصل.

٢٥-علي ، محمد السيد (٢٠٠٧) ، التربية العلمية وتدريس العلوم ،ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع،عمان.

٢٦-الفتلاوي ، سهيلة محسن كاظم (٢٠٠٤) ، كفايات تدريس المواد الاجتماعية بين النظرية والتطبيق ، ط ١ ، دار الشروق للنشر والتوزيع القاهرة .

٢٧-فرج ، عبد اللطيف بن الحسين (٢٠٠٥) ، طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين ، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان .

٢٨- الفيلي، رياض نوري محمد (٢٠١٤) ، تقويم الطرائق التدريسية المستعملة عند مدرسي مادة الجغرافية في المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد،العراق.

٢٩- قدورة ، دلال كامل (٢٠٠٩) ، طرق التدريس العامة ، ط١ ، دار دجلة ناشرون وموزعون ، الأردن

٣٠- قرني ، زبيدة محمد (٢٠١١) ، اتجاهات حديثة للبحث في تدريس العلوم والتربية العلمية ،ط١،المكتبة العصرية ، مصر.

٣١- الكسواني، مصطفى خليل وآخرون (٢٠٠٥)، إدارة التعليم الصفي، ط١ ، دار صفا للنشر والتوزيع ، الأردن .

٣٢- كويران ، عبد الوهاب عوض (٢٠٠١)، مدخل إلى طرائق التدريس ، دار الكتاب الجامعي ، العين.

٣٣- الكيلاني ، عبد الله زيد ، والروسان ، فاروق فارغ (٢٠٠٩) ، التقويم في التربية الخاصة ، ط٢ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، الأردن .

٣٤- محمد ، ربيع ، وعامر طارق عبد الروؤف (٢٠٠٨) ، التدريس المصغر ، بلا ، دار اليازوردي العلمية للنشر والتوزيع ، الأردن .

٣٥- المسعودي ، كامل حسن (٢٠٠٢) ، " تقويم طرائق التدريس والتقنيات التعليمية في تدريس مادة التاريخ من وجهة نظر المدرسين " (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية ، جامعة بغداد .

٣٦- المسعودي ، محمد حميد مهدي (٢٠١٣) ، تدريس المفاهيم والخرائط المفاهيمية ،ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان.

٣٧- معروف ، نايف محمود ، ١٩٩٨ ، خصائص العربية وطرائق تدريسها ، دار النفائس ، ط ٥ .

٣٨- المعموري ،عصام عبد العزيز(٢٠٠٠) ، علاقة مستوى استيعاب مدرسي الفيزياء في المرحلة الإعدادية لطبيعة العلم بتحصيل طلبتهم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد،كلية التربية ابن الهيثم.

٣٩- ملحم ، سامي (٢٠٠٠) ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .

٤٠- مؤتمر كلية التربية ، جامعة واسط (٢٠١٤) ، توصيات المؤتمر العلمي لكلية التربية والعلوم الانسانية ١٢ – ١٣ / ٧ / ٢٠١٤ .

٤١- النبهان ، موسى (٢٠٠٨) ، أساسيات القياس في العلوم السلوكية ، دار الشروق للنشر والتوزيع ،عمان ،الأردن.

٤٢- الهاشمي ،عبد الرحمن وطه علي حسين الدليمي (٢٠٠٨) ، استراتيجيات حديثة في فن التدريس،ط١،دار الشروق للنشر والتوزيع،عمان.

٤٣- وزارة التربية (٢٠١٠) ، قانون المدارس الثانوية .

44- Bose , Stephen A. "study of current practices of Ohio public secohdary social studies teschers Ehgaged in Values Educstion" . Dissertation Abstracts in terhational A. vol . 40 , No , 4 , October 1979 .

45- Fisher , Eugence National Measurement and Evaluation in survey of the Beginning Teacher New York , Holt , 1956٠

46- Stewart , M The perceived importance selected Teaching competence for Secondary social studies Teacher , d. A . I , vol 11 , no .5 1976 .